الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

لا يَنبَغِي لِلعَبدِ أَنْ يَثِقَ بِخَصلَتَينِ: العَافِيَةِ وَالغِنَى، بَينَا تَرَاهُ مُعَافىً إِذْ سَقِمَ، وَبَينَا تَرَاهُ غَنِيّاً إِذِ افتَقَرَ

القدرة التصديرية للذكاء الاصطناعي الإيراني تحت مجهر غرفة التجارة الإيرانية-العراقية

الوفاق/ أفاد الأمين العام لغرفة التجارة الإيرانية-العراقية، في إشارة إلى زيارته للمعرض الرابع لإنجازات الشركات الإبداعية والقائمة على المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي، بوجود قدرة تصديرية عالية لدى الشركات الإبداعية والقائمة على المعرفة الإيرانية نحو السوق العراقية.

وأشار جهانبخش سنجابي شيرازي، على هامش الزيارة، إلى جاذبية الأفكار والمنتجات المقدمة في هذا الحدث، وقال: تعرفت في هذا المعرض على مجموعة واسعة ومتنوعة من الأفكار، والنماذج الأولية للمنتجات، فضلاً عن المنتجات التي تم تسويقها تجارياً في مختلف مجالات الشركات الناشئة، وكان ذلك يتمتع بجاذبية كبيرة بالنسبة لي. وأضاف: كنت على دراية سابقة ببعض هذه الشركات، إلا أن هذه الزيارة قدمت فرصة مناسبة للتعرف بشكل أعمق على مجموعات الشركات الناشئة وقدرات الصناعات الإبداعية.

وقيّم سنجابي شيرازي مستوى تنظيم المعرض إيجابياً، مضيفاً: برأيي، إقامة معرض كهذا على مستوى واحة وطنية للعلوم والتكنولوجيات الناعمة والصناعات الثقافية أمر يستحق التقدير، وهو يحصل على درجة عالية من حيث الجودة والتنوع والمحتوى المقدم.

وأجاب الأمين العام لغرفة التجارة الإيرانية-العراقية، ردًا على سؤال حول دور الصناعات الإبداعية والثقافية المحورة حول الذكاء الاصطناعي في التفاعلات الدولية، قائلًا: بصفتي شخصًا يعمل في مجال التجارة الخارجية منذ أكثر من ٢٠ عامًا، فقد أسعدني مشاهدة القدرات التصديرية لهذا المعرض. إن العديد من المنصات، وحتى بعض المنتجات الأولية التي رأيتها في هذا المعرض، تتمتع بإمكانية التصدير.

وأضاف: من بين حوالي ٢٤ إلى ٢٥ جناحًا قمت بزيارتها، يمكنني القول بثقة إن أكثر من ١٥ شركة، في حال امتلاكها رؤية تصديرية عابرة للحدود، تمتلك على الأقل إمكانية الدخول الجاد إلى السوق العراقية. هذه الشركات ليس بإمكانها فقط النجاح في مجال تصدير الخدمات، بل إنها توفر أيضًا أرضية لتطوير تصدير الخدمات المرتبطة وحتى السلع ذات الصلة.

وأشار إلى قدرة التعاون المشترك بين الواحة الوطنية للعلوم والتكنولوجيات الناعمة والصناعات الثقافية وغرفة التجارة الإيرانية-العراقية، قائلًا: قبل الزيارة، أجريت حوارًا مع نائب رئيس التكنولوجيا في الواحة، واقترحت عقد جلسة عمل لصياغة برنامج تنفيذي مشترك. يمكن أن يشمل هذا البرنامج دعم الواحة للشركات المهتمة، وتوفير المنصات اللازمة لدخول هذه الشركات إلى الأسواق الخارجية من قبل غرفة التجارة. وأكد عضو مجلس إدارة «أكسيكو»: يمكن حتى في مستقبل غير بعيد، تنظيم معرض متخصص مشابه لهذا الحدث في مدن مثل بغداد أو أربيل. يعتمد هذا الأمر على مستوى التعاون بين الطرفين؛ لكن الاستعداد اللازم موجود للاستفادة القصوى من القدرات القيمة المتاحة.

تألق اسم إيران في احتفال «١٠٠ ساعة فلك» العالمي

الوفاق/ حققت إيران، بتسجيل أكثر من ٣٠ حدثًا فلكيًا، المرتبة الثانية في الاحتفال العالمي «١٠٠ ساعة فلك ٢٠٢٥» بعد رومانيا، من حيث عدد الأحداث المسجلة الأكثر، وعرضت مرة أخرى مكانتها البارزة في تعزيز علم الفلك على المستوى الدولي.

وأعلن مكتب تعزيز الاتحاد الفلكي الدولي IAU Office for Astronomy Outreach أن إيران، بتسجيل أكثر من ٣٠ حدثًا فلكيًا، احتلت المرتبة الثانية بعد رومانيا بين الدول المنظمة الأكثر عددًا في الاحتفال العالمي «١٠٠ ساعة فلك ٢٠٢٥». وبحسب الإحصاءات الرسمية المنشورة، شارك في حدث هذا العام أكثر من ٦٠ دولة من جميع أنحاء العالم، وبعد إيران، تظهر أسماء دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، وإيطاليا بين الدول التي لديها أكبر عدد من الأحداث المسجلة. ويُعدّ احتفال «١٠٠ ساعة فلك» العالمي حدثًا دوليًا يُقام كل عام بمشاركة مئات المؤسسات العلمية، والجمعيات الفلكية، والمراكز التعليمية، والمراصد الفلكية، ويهدف إلى مشاركة جماليات ودهشة سماء الليل مع عامة الناس في فترة زمنية محددة، حيث أُقيم هذا الحدث لأول مرة في السنة العالمية لعلم الفلك «٢٠٠٩»، وفي العام نفسه لقي ترحيبًا من قبل الجماعات الفلكية في إيران. وتم إحياء «١٠٠ ساعة فلك» مرة أخرى في عام ٢٠١٩ بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الفلكي الدولي، ومنذ ذلك الحين يُقام سنويًا.

وفي الاحتفال هذا العام، الذي أُقيم من ٢ إلى ٥ أكتوبر ٢٠٢٥، شاركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل بارز مرة أخرى في هذا الحدث العالمي، بفضل جهود مكتب تعزيز الاتحاد الفلكي الدولي في إيران ولجنة الهواة في جمعية الفلك الإيرانية، وبمشاركة واسعة من النشطاء في علم الفلك الهواة في البلاد. وسجلت النوادي والجمعيات الفلكية، والمجموعات الشعبية، والمراكز العلمية بما فيها المراصد الفلكية، أكثر من ٣٠ برنامجًا متنوعًا في النظام الرسمي لمكتب تعزيز الاتحاد الفلكي الدولي. وبناءً على البيانات المنشورة في الموقع الرسمي لمكتب تعزيز الاتحاد الفلكي الدولي، من إجمالي ٣٢٧ حدثًا مسجلاً على مستوى العالم، خُصص أكثر من ٣٠ حدثًا لإيران؛ وهي إحصائية تعد، بعد رومانيا، أكبر عدد من الأحداث المسجلة من قبل دولة واحدة، وتُظهر القدرة العالية لمجتمع علم الفلك الهواة وتعزيز علم الفلك في إيران. وكان أحد المظاهر البارزة لحضور إيران في الاحتفال هذا العام هو الانتشار الجغرافي الواسع للمشاركين؛ حيث لم تقتصر الأحداث على المدن الكبرى مثل طهران، ومشهد، وأصفهان، وتبريز، وشيراز، بل شملت مدنًا مثل إقليد، وساري، ونيشابور، وأهواز، وغرغان، وأراك، وبرديس، وبم، ويزد، وجم، والتي ظهرت أيضًا على الخريطة العالمية لهذا الاحتفال. وأُقيم الاحتفال العالمي «١٠٠ ساعة فلك» في عام ٢٠٢٥ بالتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس المراصد الفلكية، وأولى اهتمامًا خاصًا بدور هذه المراكز الثقافية-التعليمية في تعزيز علم الفلك. وفي هذا السياق، شاركت إيران أيضًا في البث الحي العالمي على مدار ٢٤ ساعة لهذا الحدث، وخُصص جزء من هذا البرنامج لتقديم مرصد قبة مينا وأنشطته. وأعربت لجنة الهواة في جمعية الفلك الإيرانية عن أملها في أن يؤدي هذا الحضور الحماسي والفعال من قبل نشطاء علم الفلك في البلاد في احتفال «١٠٠ ساعة فلك» إلى تعزيز الاهتمام والدعم من قبل الجهات المسؤولة عن تعزيز العلم والثقافة، وأن يؤدي إلى تقوية الدافعية والحماس الشعبي للتعامل مع معرفة علم الفلك وسماء الليل.

الحدّ من هدر الطاقة بنسبة تصل إلى ٧٠٪ بمساعدة منتج قائم على المعرفة

الوفاق/ صرّح مدير قسم التصميم والإنشاء في شركة قائمة على المعرفة بأن متخصصي شركة قائمة على المعرفة في واحة برديس للتكنولوجيا التابعة لجامعة طهران تمكنوا من إنتاج عازل حراري وتبريدي قادر على الحد من هدر الطاقة بنسبة تصل إلى ٧٠٪.

وقال هادي مسرور: إن المتخصصين الشباب في واحة برديس للتكنولوجيا نجحوا في تصميم وإنتاج عازلات حرارية وصوتية تُستخدم في مختلف أجزاء المباني. ويُعد هذا المنتج عازلاً إلاستومريًا، وقد تمكن – من خلال تصميم ثلاثي الأبعاد متقدم تكنولوجيًا – من تقليل هدر الطاقة بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و ٧٠٪. وأضاف: يتميز هذا العازل بتطبيقات منزلية وصناعية، ويمكن استخدامه في تمديدات الأنابيب، وقنوات التهوية، وأنظمة التكييف. وهو منتج قائم على المعرفة خضع لسلسلة من الاختبارات المتنوعة، بما في ذلك اختبار معامل التوصيل الحراري، واختبار مقاومة الحرارة، واختبار التحكم في الدخان واللهب والمواد السامة، ويُتاح الآن كمنتج حصري ذي قدرة تنافسية عالية.

وأضاف مسرور: إن هذا العازل الحراري الإستومري هو في الواقع نوع من الرغوة المرنة ذات الهيكل الخلوي المغلق، وبفضل مقاومته العالية للرطوبة والحرارة والبرودة، يُستخدم في عزل الأنابيب والمنشآت في أنظمة التكييف، والتدفئة، والتبريد، وفي مختلف الصناعات «النفط والغاز، والبتروكيماويات»، مما يؤدي إلى توفير الطاقة والحد من التآكل.

وأردف: إن هذا العازل، مقارنة بالنماذج المستوردة، أكثر مقاومة لاختراق بخار الماء والرطوبة، وقد صُمم بما يتناسب مع احتياجات المباني الإيرانية، كما أنه خفيف الوزن مما يسهل تركيبه.

وأشار مسرور إلى أن المنتج يتمتع بمعامل امتصاص ماء منخفض عند ملامسته للماء، مضيفًا: إن هذه الخاصية تميزه عن النماذج التقليدية، كما أنه ذاتي الإطفاء ولا يسبب تلوثًا للبيئة ولا ينتج مواد سامة. وتابع: إن معظم الوفيات الناجمة عن حرائق المباني تحدث بسبب الاختناق الناتج عن الدخان. وفي هذا المنتج، تم بذل الجهد ليكون ذاتي الإطفاء، ولا ينتج دخانًا أو غازات سامة، مما يميزه عن العوازل الأجنبية الأخرى.

نجاح تصنيع نموذج مختبري للرئة الاصطناعية باستخدام فلاتر غسيل الكلى الإيرانية

الوفاق/ نجح الباحثون في تصميم نموذج مختبري لجهاز الرئة الاصطناعية «الأكسجيناتور» باستخدام فلاتر غسيل الكلى، وقد وصل هذا المشروع إلى نهايته بعد أشهر من البحث والتطوير. وانتهى بنجاح مشروع البحث بعنوان «تصميم وبناء نموذج مختبري لجهاز الرئة الاصطناعية «الأكسجيناتور» باستخدام فلاتر غسيل الكلى» بعد أشهر من البحث والتطوير. وتمكن المشروع البحثي المبتكر من تحقيق هدفه المتمثل في إيجاد بديل فعال لفلاتر تبادل الغازات الشائعة، حيث نجح في تصميم وبناء نموذج مختبري لجهاز الأكسجيناتور يعتمد على مجموعة ثلاثية من فلاتر غسيل الكلى من نوع PSHF ٢٠٠ كنواة رئيسية. كما حقق الباحثون في هذا المشروع، معتمدين على الخبرة التقنية المحلية، نجاحاً ملحوظاً في مجال الدعم الحيوي.

إنجازات المشروع الرئيسية

أسفرت نتائج هذا المشروع البحثي عن ثلاثة إنجازات هامة:

١- استبدال الفلتر بنجاح: من خلال إجراء دراسات دقيقة في ديناميكية السوائل وفحص خصائص النفاذية، تم إثبات إمكانية استخدام فلاتر الدياليز كمكون رئيسي لمبادل الغازات في جهاز الرئة الاصطناعية.

٢- إكمال النموذج المختبري للجهاز: تم تصميم وبناء نموذج مختبري كامل يشمل مضخة طرد مركزي، وحجرة الأكسجيناتور، وأجهزة استشعار بصرية «مقياس الأكسجين وضغط الدم»، ونظام خلط غازي الأكسجين والنيتروجين.

٣- تأكيد الأداء في البيئة المختبرية: أظهرت الاختبارات المتعددة التي أُجريت على الدم الاصطناعي ثم الدم الطبيعي، كفاءة فلاتر الدياليز في تبادل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون مع الدم بفعالية.

ويُعدّ هذا النجاح البحثي خطوة هامة نحو تطوير التقنيات الطبية مع الاعتماد على المعدات المحلية، ويفتح آفاقاً جديدة للبحوث المستقبلية في مجال الدعم الحيوي للقلب والرئة، وكذلك علاج متلازمات الضائقة التنفسية الحادة.

توطين حضّانة زراعة الخلايا المتقدمة في إيران

الوفاق/ نجح تقنيون في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصنيع حضّانة CO_2 لزراعة الخلايا، وقد أُتيح هذا المنتج المحلي لمراكز علاج العقم والبحث العلمي في البلاد بسعر يعادل ربع نظيره الألماني. وأعلن آرش مزارعي، مدير الإنتاج في شركة «بارس آزما»، عن إنتاج حضّانة زراعة خلايا محلية، وقال: إن شركتنا كانت من أوائل الجهات التي نجحت في الإنتاج المحلي لحضّانة CO_2، وهو منتج لم يكن له نظير محلي حتى قبل بضع سنوات. ويوفر هذا الجهاز، بفضل احتوائه على حساسات CO_2 وO_2، إمكانية إجراء زراعة خلوية دقيقة.

ووفقاً لهذا النشط التقني، فإن النماذج الأجنبية لهذا المنتج تصنّع غالباً في ألمانيا، وفي داخل البلاد، بالإضافة إلى شركتنا، تقوم ثلاث شركات أخرى بإنتاجه. يبلغ سعر حضّانة زراعة الخلايا المحلية حوالي ربع سعر النموذج الأجنبي، ويُستخدم في مراكز علاج العقم، والتجارب الجينية، ودراسة تأثيرات الأدوية والمسكنات على الخلايا.

وأضاف مزارعي: تم تسويق هذا المنتج منذ عام ٢٠٢٠، ويتم بيع ما لا يقل عن ثلاثة أجهزة منه شهرياً في متوسط، في محافظات مختلفة من بينها سمنان، وطهران، وأصفهان، وشيراز، ومشهد. وتحدث مزارعي عن دور معرض «إيران ساخت» في تقديم المنتجات القائمة على المعرفة، وقال: يمكن لهذا المعرض أن يساهم في تعزيز سوق المعدات المحلية من خلال توفير دعم مستهدف، خاصة على مستوى الحكومة. وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف المعرض، إلا أن «إيران ساخت» يوفر منصة مناسبة لتقديم العلامات التجارية الإيرانية، وبخلاف بعض المعارض الأخرى، يتم فيه عرض المعدات المحلية بنسبة مئة بالمئة فقط.

وفي الختام، عدّد أهم التحديات في مجال التكنولوجيا بأنها التقلبات الشديدة في أسعار المواد الأولية، وصعوبة توفيرها، والبيروقراطية الإدارية المعقدة، وطول إجراءات التوحيد القياسي، وأضاف: إن كلا المنتجين «الجيرميناتور» والحضّانة حاصلان على الشهادات القياسية، لكن عملية الحصول على الشهادة تستغرق وقتاً طويلاً جداً؛ حيث تم الحصول على شهادة الجيرميناتور بعد أربع سنوات من المتابعة، وهو أمر يُسبب ضغطاً كبيراً على المنتجين.